وافقت بريطانيا على سحب بعض قواتها المسلحـــة مـــن ليبيا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٩ حزيران ١٩٦٤
٢٩ محرم ١٣٨٤
29 סיון 5724
9 .6.1964
No. 8 Vol. XXI
العدد ٨ السنة ال ٢١.

אל-אתיחאד الثمن ٢٠ اغورا המחיר 20 אגורות Al-Ittihad

مباحثات خروشتشوف تيتـو

لينينغراد ـ استقبل نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي جوزيف تيتو الرئيس اليوغوسلافي الذي انهى زيارة رسمية في فنلندا .

وقد بدات المباحثات بين الزعيمين وستتناول القضايا العالمية والعلاقة بين القطرين

الاحزاب الشيوعيـة العربيـة تشجب موقـف القـادة الصينيين

لندن ـ الاذاعة ـ نشرت الاخبار اللبنانية ان الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية ، في اجتماع عقدته مؤخرا شجبت موقف القادةالصينيين التقسيمي وايدت بيانات مشاورات الاحزاب الشيوعية لعامي ١٩٥٧ و ١٩٦٠

كذلك ايدت هذه الاحزاب نهج الحزب الشيوعي السوفياتي وسائر الاحزاب الشيوعية الشقيقة في النضال من اجل صيانة السلام العالمي والكفاح من اجل التحرر والتقدم الاجتماعي والاشتراكية .

بنغازي ـ اذاعت رويتر ان الحكومة البريطانية وافقت على جلاء بعض قواتها العسكرية من ليبيا .

ولا تزال المباحثات بين حكومتي بريطانيا وليبيا جارية لبحث مسالة جلاء كافة القوات الاجنبية عن اراضيها .

ويذكر القراء ان البرلمان الليبي قرر اجلاء القوات الاجنبية ـ الامريكية ـ البريطانية عن ليبيا ..

كلمة الاتحاد

لا سبيل الى انقاذ مواقع الاستعمار الامريكـي

ما ان اسقطت قوات الباثت لاو الطائرة الاستطلاعية الامريكية فوق اراضي لاوس، حتى بدات جولة جديدة من المشاورات الحكومية الامريكية على مستوى عال لبحث الوضع في المنطقة ..

والمشاورات الجديدة التي اضطر وزير الحربية الى الغاء محاضرة ليحضرها ، ليست سوى حلقة من حلقات هذه المباحثات التي يجريها زعماء الولايات المتحدة لمعالجة مواقعهم المتداعية في جنوب شرقي اسيا ، وبالتحديد فيما كان يعرف بالهند الصينية (فيتنام ولاوس وكمبوديا) ..

وشعور الزعماء الامريكيين بضرورة اجراء مثل هذه المشاورات بعد ايام قليلة على «المؤتمر الخطير» الذي عقدوه في هونولولو لبحث الوضع في تلك المنطقة بالذات، يوحي بان ازمة الاستعمار الامريكي تزداد عمقا ، وان نتائج مؤتمر هونولولو «لم ترتفع الى مستوى الاحداث» كما يقولون .. او انها كانت تمهيدا لقرارات بعيدة المدى.

والواضح ان «مؤتمر هونولولو الخطير» الذي حضره قائد القوات المسلحة ووزير الحربية ووزير الخارجية ومستشاروهم ، بحث عددا من المقترحات لانقاذ المواقع الامريكية في فيتنام الجنوبية اثر الهزائم المتلاحقة التي اصابت قوات الدمى الموالين للاستعمار الامريكي ومستشاريهم من الولايات المتحدة ..

وظهر ان المؤتمرين يتآمرون ويبحثون حسب اقوال الصحف الامريكية ـ عددا من مقترحات غلاة المستعمرين ، وتتلخص في محاصرة فيتنام الدمقراطية من البحر .. او بالهجوم عليها من البر والجو .. او الاثنتين معا ..

كذلك ظهر ان المتآمرين يبحثون في تفعيل مرتزقة شان كاي شيك في محاربة فيتنام الدمقراطية ..

وكشفت الصحف الامريكية عن تدخل استراتجية الولايات المتحدة الاستعمارية في منطقة «الهند الصينية» كلها .. فقد ذكرت ان من بين المقترحات التي بحثها مؤتمر هونولولو استخدام الطائرات لاجبار قوات الباثت لاو على التخلي عن مواقعها في سهل الجرار ..

وما لم تكشف عنه الصحف الامريكية ، اعلنه رئيس وزراء كمبوديا الامير سيهانوك الذي

(البقية على صفحة ٤ عمود٥)

اشكول استمد قوة من امريكا للتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

اتفاق امريكي اسرائيلي حول مفاعل ذري لتحلية مياه ! واتفاق اخر حول النشاط في الدول المستقلة حديثا ..

واشنطن ـ يواصل ليفي اشكول رئيس وزراء اسرائيل زيارته في الولايات المتحدة ويتنقل من مكان الى اخر . ولكن ما يميز هذه الزيارة بعد البيان المشترك الذي اصدره مع الرئيس الامريكي جونسون .. تصريحاته حول العلاقات العربية الاسرائيلية ، وبالتحديد حول القضية الفلسطينية .

ففي نهاية الاسبوع الماضي في مادبة اقامها له المراسلون الاجانب في نيويورك ، اعلن اشكول في ثنايا مزاعمه حول التطلع الى السلام ، ان قضية فلسطين انتهت وليس هناك غير الاتفاق على احترام الحدود الاقليمية لاقطار الشرق الاوسط .

طبعا اهمل ان لاسرائيل حدود هدنة وهذه الحدود من معالم القضية الفلسطينية والعلاقات العربية الاسرائيلية.

كذلك اعلن بشكل قاطع تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن بينها قضية اللاجئين .

قال في تلك المادبة ما اعتاد ان يقوله بن غوريون بان الدول العربية ـ لا الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية خلقت قضية اللاجئين واضاف

وفي الوقت نفسه ـ اي في وقت تشريد الشعب العربي الفلسطيني ـ غادر البلدان العربية عدد مماثل من اليهود ووفدوا الى اسرائيل وهم صفر اليدين .. ولذلك قال اشكول : حدث تبادل سكان وانتهى الامر.

حتى بن غوريون لم يقل هذا القول حين زار الولايات المتحدة زيارة غير رسمية واجتمع برئيسها ..

انذاك كتبت الصحف الامريكية والاسرائيلية ان المباحثات تناولت اقتراح اعادة بعض اللاجئين

اما الان فيبدو ان اشكول .. لقاء تعهدات معينة ، نجح في استبعاد هذه المناورة التي

كانت تحتاج اليها الولايات المتحدة من اجل التقارب مع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

دور الولايات المتحدة في فيتنام الجنوبيــة

دين راسك وزير الخارجية : اننا نساعد الحكومة الفيتنامية «لتحافظ على استقلالها» حيال «العدوان الشيوعي»

علي صبري يـزور موسكو لبحث مشـروع السنـوات الخمس

القاهرة ـ تاجلت زيارة رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة علي صبري الى الاتحاد السوفياتي الى موعد اخر بسبب زيارة نيكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الى الاقطار الاسكندنافية .

وكانت القاهرة قد اعلنت ان موعد الزيارة هو ٢٥ حزيران الحالي .

وقالت الاهرام ان الغرض من زيارة علي صبري الى الاتحاد السوفياتي ، اكمال الاتفاق حول مساعدة الاتحاد السوفياتي الجمهورية العربية المتحدة في مشروع السنوات الخمس القادمة ..

وابرزت «الاهرام» ان المباحثات ستتناول مساعدة الاتحاد السوفياتي على استصلاح اراضي بمساحة ٨٣٠،٠٠٠ دونم في المتحدة .

مشروع السنوات الخمس

هذا وبدا مجلس الوزراء المصري في النظر في مشروع السنوات الخمس الثاني الذي يبدا في السنة المالية ٦٤/٦٥ .

وينص المشروع على ان توظيف الاموال سيزداد بالتدريج من ٤٣٨ مليون جنيه مصري في السنة الاولى حتى ٦٢٥ مليون في السنة الخامسة .

وتضيف الاهرام شبه الرسمية ان المشروع قائم على الفرض بان ٤٠٪ من مجموع التوظيفات سيجلب من الخارج .

اسقطت الباثت لاو طائرتي استطلاع امريكيتين

لندن ـ وافقت بريطانيا على اقتراح بولونيا الذي ايده الاتحاد السوفياتي الداعي الى عقد اجتماع تمهيدي في زوريخ لبحث الازمة اللاوسية التي احتدمت حين قام اليمينيون بمساعدة الولايات المتحدة بانقلابهم الرجعي ..

وينص الاقتراح على اشتراك الاتحاد السوفياتي وبولونيا وبريطانيا والهند وممثلي القوى اللاوسية في هذا المؤتمر التمهيدي توطئة لعقد مؤتمر كامل في جنيف بحضور ممثلي الاربعة عشر دولة التي اشتركت في مؤتمر جنيف عام ١٩٦٢ الذي قرر تحييد لاوس وصيانة استقلالها باقامة حكومة ائتلافية .

وفي الوقت ذاته اسقطت القوات الوطنية (الباثت لاو) طائرة امريكية استطلاعية ثانية .. كما تقدمت في منطقة سهل الجرار لتوطيد مواقعها حيال مؤامرات اليمينيين واحلافهم .

ومرة اخرى استنكرت الباثت لاو تحليق الطائرات الامريكية الاستطلاعية ونددت بخرق الولايات المتحدة اتفاق جنيف الداعي الى تحييد لاوس واستقلالها .

اما الولايات المتحدة فتزعم ان حكومة لاوس طلبت منها القيام بهذا التحليق الاستطلاعي لتتعرف على مواقع الباثت لاو

وصرحت المحافل الامريكية عند اعلانها سقوط الطائرة الثانية انها ستواصل اطلاق هذه الطائرات .

كمبوديا تتهم اميركا بتدريب المتمردين والمخربين

سيهانوك يدعو الى تحييد فيتنام الجنوبية .. مجلس الامن يستنكر العدوان على اراضي كمبوديا

لندن ـ اتهم رئيس وزراء كمبوديا الامير سيهانوك ، الولايات المتحدة بتدريب المتمردين المقاومين حكومته ومساعدتهم في نشاطهم التخريبي .

ورحب الامير بسقوط اقتراح الولايات المتحدة ايفاد قوات دولية لتشرف على الحدود بين كمبوديا وفيتنام

وكانت الولايات المتحدة قد زعمت ان هذه القوات ضرورية لمنع «تسلل» قوات الفيتكونغ (القوات الوطنية في جنوب فيتنام) ، الى كمبوديا والحيلولة دون غزو القوات الفيتنامية الجنوبية اراضي كمبوديا بحجة ملاحقة المتسللين ..

لجنة تحقيق

واقر مجلس الامن مشروع قرار قدمته المغرب وبورتوريكو اثر شكوى كمبوديا بسبب العدوان الامريكي الفيتنامي على اراضيها وينص على ابداء الاستنكار لغزوات القوات الفيتنامية الجنوبية ـ الامريكية اراضي كمبوديا ويدعو الى لجنة تحقيق ثلاثية يوفدها المجلس الى حدود كمبوديا ـ فيتنام الجنوبية .

وقد تالفت لجنة التحقيق من ممثلي المغرب والبرازيل وبورتوريكو .

حل مشكلة فيتنام الجنوبية

وفي حديثه تعرض الامير سيهانوك الى الوضع في جنوب شرقي اسيا فقال ان عداءنا للولايات المتحدة سيختفي حين تتوقف هذه البلاد عن الاعتداء علينا . واضاف ان الايام تؤكد ان تحييد فيتنام الجنوبية بضمانات من الشرق والغرب السبيل الوحيد لتسوية مشكلة فيتنام الجنوبية

والخطوة الاولى تمكين الصين الشعبية من احتلال مكانها في الامم المتحدة .

وفد روماني يزور الاتحاد السوفياتي لدراسة ادارة المرافق الاقتصادية

بوخارست ـ تزور الاتحاد السوفياتي بعثة تمثل حزب العمال الروماني برئاسة كيفو ستويكا عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، وغرض هذه البعثة دراسة تجارب الادارة الحزبية للمرافق الاقتصادية .

وقابل البعثة نيكيتا خروشوف سكرتير لجنة الحزب الشيوعي المركزية الاول ، ورئيس مجلس الوزراء في الاتحاد السوفياتي . ونقل ستويكا الى خروشوف تحيات مكتب الحزب الروماني السياسي ولجنته المركزية وتحيات جيورجيو داج ، سكرتير الحزب ، الشخصية.

وتحدث خروشوف عن تجارب الحزب السوفياتي في حقل ادارة الصناعة وتمنى للبعثة النجاح في المهمة التي جاءت من اجلها ، وطلب باسم الحزب الشيوعي السوفياتي نقل تحياته الرفاقية الى لجنة حزب العمال الروماني المركزية والى الرفيق جورجيو داج .

وقام اعضاء البعثة بزيارة مشاريع كبيرة واطلعوا على انجازات الاتحاد السوفياتي في بناء الشيوعية . كما زاروا المحطة الكهرمائية (لينين) ، ومصنع السيارات موسكوفتش ومشروع اكتوبر الاحمر ، وكان استقبالهم حارا

ونشرت «سكانتيا» جريدة الحزب الروماني مقالا حول هذه الزيارة قائلة انها جاءت لتكون مظاهرة حافلة للصداقة والاخوة بين البلدين .

البيـان الامريكي الروماني المشترك

بوخارست ـ نشرت الصحف الرومانية نص البيان الروماني ـ الامريكي المشترك الذي صدر اثر المحادثات التي جرت بين وفد حكومة رومانيا الشعبية ووفد حكومة الولايات المتحدة ، حيث بحث الطرفان في قضايا تهم البلدين لاسيما الاقتصادية والتجارية .

واكد الطرفان ان تحسنا طرا على العلاقات بين البلدين نتيجة الاتفاق الذي تم في ٢١ اذار ١٩٦٠ المتعلق بحل مطالب الطرفين والقضايا المالية الاخرى .

وبين الوفدان اهمية التبادل الثقافي والعلمي الذي بدا في السنوات الاخيرة بين البلدين ، واتفقا على انه من الضروري القيام بخطوات اخرى من اجل تحسين العلاقات وتطوير العلاقات التجارية ، كما قرر الطرفان رفع تمثيلهما الدبلوماسي الى درجة سفارة .

ويقول معلقنا السياسي ان التبادل التجاري وتحسين العلاقات بين الاقطار الاشتراكية وبين الاقطار الراسمالية سياسة ثابتة واساسية في الدول الاشتراكية . وان ما حال دون تطوير هذه العلاقات دون عراقيل هو سياسة الحكومة الامريكية . ومن المعروف ان مجموعة من الاتفاقات فرضها تحسين العلاقات الاقتصادية والثقافية ، وانشاء العلاقات القنصلية ، تم توقيعها في الاونة الاخيرة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة

عشرون سنة على نزول قوات الحلفاء في نورماندي ـ فرنسا

باريس ـ الف جندي ينتمون الى القوات الامريكية والبريطانية والفرنسية والكندية كانوا مركز الاحتفال بذكرى مرور عشرين سنة على نزول قوات الحلفاء الى الساحل الفرنسي (نورماندي) ابان الحرب العالمية الثانية .

ويصور الحلفاء الغربيون ان انزال قواتهم الى الساحل الفرنسي حسم الحرب العالمية الثانية وكان بداية القضاء على المانيا النازية وحلفائها .

ولكن الحقيقة ان الحلفاء الغربيين انزلوا قواتهم الى الساحل الفرنسي لمكافحة القوات الالمانية النازية بعد ان قررت معركة ستالنغراد حيث انزلت القوات السوفياتية بالقوات النازية هزيمة ساحقة ـ مصير الحرب .

وحين تم الانزال كانت القوات السوفياتية قد طهرت الاراضي السوفياتية من الجحافل الالمانية وبدات تحرر اقطار اوروبا الشرقية وتزحف نحو المانيا ذاتها .

ويذكر المعاصرون ان القوى التقدمية التي طالبت بالجبهة الثانية (جبهة اوروبا الغربية) منذ ان هاجمت المانيا النازية الاتحاد السوفياتي عام ١٩٤١ اتهمت الحلفاء الغربيين وبالتحديد الولايات المتحدة وبريطانيا بتاخير فتح الجبهة الثانية وذلك لتستنزف الحرب على الجبهة الشرقية قوى الاتحاد السوفياتي وتضعف المانيا النازية الى ادنى حد ، فيسهل على المستعمرين الغربيين السيطرة على العالم .

ولهذا لم تبدا الجبهة الثانية الا بعد ثلاث سنوات على بداية الهجوم النازي على الاتحاد السوفياتي ، اي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

ازفستيا وبرافدا تدعوان الـى :

تنسيق تعاون الاقطار الاشتراكية ووحدتها

ازفستيا تشرح مدى اخطار موقف الصين من التعاون مع الاقطار الاشتراكية

موسكو ـ نشرت جريدة ازفستيا ثلاث مقالات حول العلاقات بين الاقطار الاشتراكية . وتشرح هذه المقالات مدى الخطر في العمل الانفرادي الذي يقوم به الزعماء الصينيون الذين يرفضون التشاور وتنسيق الاعمال بين الدول الاشتراكية ، واخطار رفض حكومة الصين الشعبية بيع الاتحاد السوفياتي مواد خام هامة ، في الوقت الذي زادت فيه تصدير المواد الاستراتيجية الى الاقطار الاستعمارية .

وتستنكر الجريدة تصريح وزير الخارجية الصيني شين يي الذي قال فيه : ان الصين الشعبية غير منحازة . وتضيف الجريدة ان على كل بلد اشتراكي على الرغم من الخلافات الايديولوجية ان يحافظ على تعهداته نحو دولة اشتراكية اخرى . ويجب مواصلة التعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي التقني وتوسيعه ، ويجب تعزيز الدفاع المشترك في وجه الاستعمار والوقوف في جبهة واحدة ضده في المجال العالمي . ومن الضروري ان لا تكون الخلافات بين الاحزاب الشيوعية اساسا لبث الدعاية المعادية من بلد اشتراكي على بلد اشتراكي اخر وعلى احزاب شيوعية اخرى .

من اجل زيادة التنسيق

وتؤكد ازفستيا انه مع تعزيز اقتصاد كل بلد اشتراكي تتسع وتزداد العلاقات بين الاقطار الاشتراكية . اما في قضية زيادة التنسيق بين الاقطار الاشتراكية لايجاد اشكال منظمة اكثر لحل القضايا المشتركة فمن المستحسن اجراء مشاورات دائمة بين وزراء الاقطار الاشتراكية .

ومهما تكن اشكال التنسيق فيجب التاكيد ، بكل تصميم ، على ان التراشق بالاقوال المسيئة والمزورة وما يشبهها مما يسلكه القادة الصينيون لن تساعد على الوحدة .

تنسيق النقاش

ولكي يكون تبادل الاراء مثمرا يجب ان يجري على اساس نقاش الاراء وليس بطرق الشتائم والتنديد .. لذلك يجب رفض محاولات الزعماء الصينيين الافتراض سلفا رايهم الصحيح الوحيد . ان الروح الرفاقية ، ونظرة الاحترام للخصم ، والتحليل المفصل النزيه لجميع الحجج والحجج المعارضة يجب ان تتحول جميعها الى قانون في العلاقات بين الاقطار الاشتراكية والاحزاب الشيوعية الشقيقة .

نحو النضال العنيد

ومن المهم التذكير ان اي نقاش لا يمكن ان يكون مفيدا اذا اشترك فيه عناصر ينقصها الانتقاد الذاتي

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

عودة عناصر المعارضة الى الحكومة الجزائرية

الجزائر ـ ستة من زعماء المعارضة التي تطلق على نفسها اتحاد القوات الاشتراكية اختاروا الانسحاب من المعارضة ومبايعة الحكومة الجزائرية التي يراسها احمد بن بله . وبذلك يصبح عدد العائدين عن المعارضة سبعة عشر .

والمعارضون العائدون كانوا يشتركون في الفتنة التي اشعلها اية احمة زعيم اتحاد القوات الاشتراكية في جبال القبائل .

وتدل الانباء ان هذه الفتنة تموت في مهدها وان العناصر التي ضللها اية احمة تنفض عنه بسرعة .

كيف تجري الحياة الحزبية في الحزب الشيوعي الصيني

في عدد يوم الثلاثاء الماضي نشرنا في «الاتحاد» القسم الاول في مقال شامل يتميز بالدقة والعمق نشرته برافدا حول الحياة الحزبية في الحزب الشيوعي الصيني .. واليوم ننشر الجزء الثاني من هذا المقال . وفي عدد الثلاثاء القادم سننشر تتمة المقال .

ويدعو مقال جيمنجيباو الثامن (٣١ اذار ١٩٦٤) مباشرة الى اعادة النظر في الصيغ حول المسائل الهامة التي وردت في بيان وتصريح اجتماعات الاحزاب الشيوعية العالمية (لعامي ١٩٥٧ و١٩٦٠) والى تعديلها (وهذا لا يعني سوى تحريفها) .

وجاء في قرارات المجلس الثاني لمؤتمر الحزب الشيوعي الصيني الثامن :

«كان الاتحاد السوفياتي اول من اوقف التجارب الذرية وان حكومة الجمهورية الكورية الدمقراطية الشعبية، وحكومة بلادنا قررتا معا بالاشتراك اخراج متطوعي الصين الشعبية من كوريا . وتثبت هذه الحقائق ان اقطار المعسكر الاشتراكي مستعدة لتبذل الجهود الكبيرة من اجل السلام» .

كانوا في سنة ١٩٥٨ يقدرون انهاء السوفيات التجارب النووية انفراديا «كافصاح هام من اجل السلام» .

اما اليوم فانهم يصرخون بعكس مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني ، ويعلنون ان وقف التجارب الذرية الجزئي يمثل «خنوعا للاستعمار الامريكي» وغرضه «تعزيز الدول الكبرى الثلاث في احتكارها للذرة» (مقالات جيمنجيباو وحونتسي) ويتضح ان وجهة نظر الزعماء الصينيين قد تغيرت ، وهي بعكس قرارات المؤتمر . ومع هذا فلم يروا انفسهم ملزمين بتقديم تقرير عن ذلك امام حزبهم وهيئة المؤتمر العليا .

واذا ابرزت الصحف السوفياتية ان احدا من السياسيين من البلدان الراسمالية اظهر تعقلا ، حتى ازاء قضية عديمة الاهمية ، اثارت الصحف الصينية ضجة كبرى .

ويجب ان لا ننسى كم كان لينين حاذقا في هذه الناحية ، او الاهمية الكبيرة التي كان يبديها من مسالة تقدير بعض السياسيين البرجوازيين وليس من باب المصادفة ان جاء في كتابه «الشيوعية اليسارية» «مرض شلل الاطفال .» «ان التباين بين التشرشليين واللويد جورجيين – هو بمثابة نماذج سياسية موجودة في كل الاقطار مع فوارق قومية تافهة – من جهة – والتباين بين الهندرسيين واللويدجورجيين من جهة اخرى ، قليل ولا اهمية له في نظر الشيوعية الظاهرة اي الشيوعية المجردة الشيوعية التي لم تنضج بعد لتصل الى الميدان العملي الجماهيري والسياسي .

ولكن من وجهة نظر النشاط الجماهيري العملي الفوارق على غاية من الاهمية جاء في بيان ١٩٦٠ بوضوح : «العوامل المركزية في مرحلتنا المعاصرة هي الطبقة العاملة العالمية ووليدها النظام الاشتراكي العالمي» . اما المقال الرابع لجريدة حونتسي وجيمنجيباو (بتاريخ ٢٢ تشرين الاول ١٩٦٣) فيدعي «ان ثورة التحرر القومي في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية تعمل اليوم كاهم عامل ويزود الضربات مباشرة على راس الاستعمار . ان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية هي المناطق التي تتركز فيها تناقضات العالم» .

تلك محاولة لوضع اسفين بين الاشتراكية وحركة العمال العالمية من جهة وبين حركة التحرر القومي من جهة اخرى . وبكشف الانقساميون الصينيون عن حقيقة وجوههم في هذه النقطة بالضبط ويفضحون انفسهم .

ان وحدة الحركات الكبرى في ايامنا هي ضمانة السلام وتقدم الانسانية الاجتماعي .

وعلى هذا المنوال غيرت الزعامة الصينية جوهريا وبشكل يتعارض مع تواصي المؤتمر الثامن – موقفها من التعاون بين الاقطار الاشتراكية وخصوصا غيرت من تقديرها مساعدة الاتحاد السوفياتي للصين الشعبية . –

عندما قدم لي شاوتشي تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر قال : قدم الاتحاد السوفياتي مساعدة كبيرة من اجل بناء الاشتراكية في بلادنا . وكذلك قدمت الدمقراطيات الشعبية في اوروبا واسيا مساعدات كبيرة .

ولقد اكد المؤتمر في قراره ان لاقامة «نظام صناعي جديد – في الصين – اهمية عظمى ليس لتسهيل تطور اقتصادنا القومي الشامل فقط ، بل لتعزيز التعاون بين اقطار المعسكر الاشتراكي . ودفع تقدم اقتصاد الدول الاشتراكية العام ايضا .»

ولكن في خطاب القاه لي شاوتشي في بيونغيانغ عاصمة كوريا الدمقراطية في ١٨ ايلول ١٩٦٣ قال : «يوجد اناس يعارضون ان تتخذ اقطار شقيقة خط الاعتماد الاساسي على القوى الذاتية في بنائها . انهم يقولون انه ما دام ثمة معسكر اشتراكي يوجد عدد من الاقطار الاشتراكية يجب ان نستغل هذه الاوضاع الممتازة لنقوم بعملية البناء ، وفق الاممية البروليتارية ، على اساس توزيع العمل العالمي ، والتعاون في الانتاج بدل التاكيد على مبدا التركز على القوى الذاتية ... ولكنهم وراء هذا الستار الجميل يفعلون مثل دول راس المال التي تسبب الاضرار لغيرها في سبيل جنيها الارباح ، وتعرقل الاقطار ذات الاقتصاد الضعيف فلا تطور اقتصادا مستقلا ، وبذلك تضع اقتصاد تلك الاقطار تحت اشرافها السياسي» ..

ان جوهر الامر يكمن في الخلافات على مسائل التعاون في المعسكر الاشتراكي ، بل ناجم عن موقف العداء حيال الاتحاد السوفياتي وهذا هو جذور الشرور .

اما عندما لم يكن هذا العداء والغضب قائما ، فقد كان للزعامة الصينية راي معاكس تماما ، هكذا قال تشو ان لاي في المؤتمر الثامن في ١٦ ايلول ١٩٥٦ :

«من خطل الراي كذلك – محاولة البناء لوحدنا ، بالانقطاع عن العالم الخارجي . من الواضح اننا سنحتاج لمدة طويلة الى مساعدة الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية من اجل بناء نظام صناعي متكامل في بلادنا .. ومن هنا نعين خطأ اراء الانعزال في الموقف من بناء الاشتراكية» ..

ولا حاجة الى تفسير هذا الكلام .

وفي السنوات الاخيرة تجري السياسة الاقتصادية الداخلية في الصين بموجب خط «الاعلام الحمراء الثلاثة» وهذا يعني الخط العام زائدا القفزة الكبرى زائدا الكومونات الشعبية

وليس من قبيل المصادفة ان لا نجد حزبا من الاحزاب الشقيقة ، او حتى احزابا شيوعية حاكمة في اسيا تتبنى «المساهمة» المشبوهة – الاعلام الحمراء الثلاثة – التي قدمها النظريون الصينيون –

ونفتش عبثا عن هذه – الاعلام – في قرارات مؤتمرات الحزب الصيني . بل على العكس فلقد عارضت المؤتمرات وحذرت من «القفزات» المتهورة ومن تخطي مراحل التعاونيات الزراعية الضرورية .

وجاء في تقرير اللجنة المركزية الى مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني الثامن ان وتيرة التقدم يجب ان تكون «ثابتة ويمكن الاعتماد عليها» للحيلولة دون الانحراف عن التناسب الصحيح في التطور الاقتصادي لئلا يفرض على الشعب عبئا ثقيلا لا يستطيع تحمله ، او ان يخل بالنسق الاقتصادي ويعرقل تنفيذ البرنامج وبذلك تحول دون التبذير الامر الذي يقود الى اخطاء مغامرة .

وجاء في تقرير اخر : «ان بعض فروع الاقتصاد القومي وبعض مناطق البلاد رغبت في انجاز النجاح بطريقة اسرع انها حاولت ان تنفذ خلال ٣–٥ سنوات بل خلال سنة او اثنتين امرا يحتاج تنفيذه الى ٧–١٢ سنة . لقد اكتشفت اللجنة المركزية ذلك الانحراف في وقته ووضعت حدا له» .

ولقد دعا المؤتمر الحزب «ليناضل ضد الاتجاه نحو الركض الاعمى الى امام دون اعتبار المعطيات المتوفرة والامكانيات العملية ، وبدون الانتباه الى البرنامج ووتيرة التطور في الاقتصاد القومي .

وقد اقترح لي شاوتشي في المجلس الثاني للمؤتمر الثامن عام ١٩٥٨ ، نظرية «التطور الذي يشبه السرج» – ومعناها الطرفان مرتفعان والوسط منخفض – ورفعها الى درجة جعلها منها قانونا للتطور الاشتراكي . وهي في جوهرها اقتصادية مثل : «ارتفاع هبوط ارتفاع اكثر ، اي قفزة – جمود قفزة كبيرة» .

ومن الواضح ان لا علاقة بين هذه «النظرية» وبين الماركسية اللينينية، التي تعتبر التطور البرنامجي المتناسق قانون الاقتصاد الاشتراكي . اما الدورات ذات الارتفاع والهبوط ، فهي من مميزات الاقتصاد الراسمالي القائم على فوضى الانتاج . «ان الانتاج الراس مالي لا يستطيع ان يتطور الا بطرق القفزات ، «خطوتان الى امام وخطوة (واحيانا خطوتان) الى وراء» (مؤلفات لينين الجزء الخامس)

ومع هذا ففيما يتعلق ببرامج التصنيع الصينية ووتيرة التطوير ، وقف المجلس الثاني للمؤتمر عام ١٩٥٨ مواقف واقعية انسجمت مع قرارات المؤتمر الثامن الصحيحة . واهداف مشروع السنوات الخمس الثاني لم تعدل ، وبقيت مقررات مؤتمر ١٩٥٦ سارية المفعول . اما فيما يتعلق بالتغييرات اليسارية والمغامرة في وتيرة التطور نحو خط «الاعلام الحمراء الثلاثة» فقد تمت بعد المؤتمر وتخطته .

«سنوات اللهيب»

الصورة اعلاه من فيلم سوفياتي مؤثر («سنوات اللهيب») .

ويروي الفيلم قصة كفاح الشعب السوفياتي خلال الحرب العالمية الثانية ونضاله البطولي للقضاء على النازية الالمانية التي ارادت العودة بالانسانية الى عصور القرون الوسطى .

والفيلم يجمع بين امرين : بطولة الكفاح لشعب آمن بقضيته العادلة ، قضية الانسانية جمعاء .. ومآسي الحرب وما تجره من ويلات .. وهو لا يمجد الحرب كما تفعل الافلام الحربية الامريكية بل يصورها على حقيقتها.

وننشر الصورة والنبا بمناسبة ذكرى نزول القوات الحليفة الى الساحل الفرنسي ابان الحرب العالمية الثانية .

(اقرا نبا هذه الذكرى على الصفحة الاولى)

عكا – نموذج لسياسة التمييز

بقلم : رمزي خوري

في السنوات القليلة الماضية بنيت مئات الشقق التي الفت مساكن ضخمة وارتفعت في الجهة الشمالية من المدينة ، شوارع جديدة ، وساحات وحدائق عامة .. والمدينة تتسع وتمتد ..

وفي عكا القديمة ، يسكن اكثر من ستة الاف مواطن عربي ، ينظرون بغيظ الى احيائهم وبيوتهم القديمة قدم السور ، والتي تتميز باكوام الزبالة في الشوارع وبالمجاري المفتوحة هنا وهناك ، والحفر والبيوت نصف المهدومة ، واكوام من الردم تعشش فيها الحشرات .

وفي الشهر الماضي دعت البلدية المواطنين العرب الى اجتماع في النادي البلدي تكلم فيه رئيس البلدية افرات ، وكل من محمد حبيشي ومحمد شعبان ، عضوي البلدية المبائيين عن اعمال البلدية .

ان ما جاء به الثلاثي المبائي في الاجتماع المذكور لم يخرج عن نطاق الوعود التي طالما اغدقتها الكتلة المبائية قبل كل انتخابات .. وعدوا ببناء ٤٠ وحدة سكن جديدة للمواطنين العرب ، ووعدوا بتصليح البيوت القديمة مناصفة بين المستاجرين وشركة عميدار ، ثم تبجحوا بانه سيقام مصنع للبرادات وتصليح المسبح . كذلك قالوا ان المحكمة انتقلت الى عكا القديمة ، ووعدوا بتوسيع دار الايتام المسلمين ..!

اننا نرى من واجب كل ادارة بلدية عقد مثل هذه الاجتماعات بين ان واخر ، ونطالب باستمرار عقدها ، الا ان الاجتماع المذكور دل على ان مطالب سكان عكا القديمة في واد ، وادارة البلدية في واد اخر.

من الضروري لكز ادارة بلدية عكا لتفتح عينيها ، وترى مطالب سكان عكا القديمة :

١– مشكلة عشرات العائلات التي تسكن في جحور رطبة معتمة لا تصلها الشمس ، وتسكن في عشرات البيوت الخطرة المتداعية التي وضعت عليها دائرة الهندسة اشارة «خطر» بالخط الاحمر – ان مشكلة هذه العائلات من اهم المشاكل التي يجب ان تعالجها البلدية والحكومة حالا ، قبل وقوع ضحايا جديدة بريئة . ان بناء ٤٠ وحدة سكن التي وعد بها رئيس البلدية ، وتكلف كل وحدة منها ١٠–١٥ الف ليرة ، لن تمكن هذه العائلات الفقيرة من الانتقال الى مثل هذه الوحدات .

ان اهالي عكا لا يزالون يذكرون الخمس عشرة وحدة سكن التي «خصصت للسكان العرب» قبيل انتخابات البلدية سنة ١٩٥٥ ، والتي لم يسكنها اي عربي !

ان حل هذه المشكلة هو ببناء عشرات وحدات السكن الشعبية التي تقدم لهذه العائلات لتنتقل اليها بدون مفتاحية وباجور معقولة . وهذا يقع على عاتق البلدية ووزارة الاسكان .

٢– اوضاع المدارس والتعليم : اوصل مستوى التعليم المنخفض جدا في المدرسة الحكومية العربية، تلقي التلاميذ العرب الى المدارس التبشيرية ، حيث يتعلم اكثر من الف تلميذ يحشرون حشرا في صفوف تحتوي على ٥٠–٧٠ تلميذا. وفي مدرسة تراسانطة اكثر من الف تلميذ ، وهؤلاء لا يطبق عليهم قانون التعليم المجاني ، فهم يدفعون اجرة عالية لتعلمهم . ان البلدية والحكومة التي توفر سنويا مئات الوف الليرات بعدم الصرف على تعلم هؤلاء التلاميذ العرب ، ترفض تقديم ابسط المساعدة لمدرسة تراسانطة ، كما ترفض تزويدها بدار اضافية تقلل من ازدحام الصفوف الشديد .

٣– ميناء الصيد : منذ سنة ١٩٥٧ ، وبطلب من العضو الشيوعي في المجلس البلدي انذاك ، وعدت البلدية بالعمل على تصليح الميناء بحيث تحمي قوارب الصيادين التي يتحطم بعضها في كل موسم بسبب وضع الميناء . ان ثلاثمائة عائلة تعتاش من الصيد في عشرات القوارب ، تنتج اكبر كمية من صيد السمك في البلاد . الصيادون يطالبون بحراسة على الميناء وبوضع رافعة حديثة بدل الرافعة الحالية .. ولكن لا حياة لمن تنادي .. سوى وعود انتخابية يلوح بها المبائيون قبل كل انتخابات . المطلوب تصليح الميناء .. وقليل من الحياء !

٤– ملاعب للاطفال : في سنة ١٩٥٨ اقامت البلدية حديقة وعددا من العاب الاطفال في حي الفاخورة – وقد تم ذلك على اثر عشرات العرائض التي قدمت وبمطالبة العضو الشيوعي في المجلس انذاك . ولكن ادارة البلدية استكثرت هذه «النعمة» على اولادنا ، فازالت الحديقة منذ اكثر من سنة ، ولم تجد المطالبة والاحتجاجات وبدلا من الحدائق والزهور والعاب الاطفال تنتشر في المدينة اكوام الردم التي تعشش فيها الحشرات من الافاعي السامة ، الى العقارب ، الى الجرذان .

٥– اوضاع الشبيبة مهملة كليا . اين مدارس مكافحة الامية ؟ اين تشجيع النوادي الثقافية والرياضية ؟ ان مئات من الشباب المحب للرياضة لا يجد له ملعبا مناسبا ، وحتى هذا الملعب المحاذي للسور والذي يمتلىء بالمياه بعد كل زخة مطر ، تعمل البلدية على الغائه ! اين مساعدات البلدية للفرق الرياضية ؟ اليس من المخجل ان يكون بطل اسرائيل في رفع الاثقال ، عدنان حدرج عاطلا عن العمل ؟ وان لا يحظى نادي القوة الذي يتدرب فيه بطلا اسرائيل في رفع الاثقال ، باية مساعدة مالية من البلدية .. ام لان هؤلاء عرب !!

٦– تبليط السوق والطرقات .. الانارة في الشوارع والازقة ..النظافة ، فيضانات المجاري في مختلف احياء البلدة ، اغلاق خان الشواردة والسوق والطرقات في ايام المطر الشديد . هذه مشاكل مزمنة لم تقم البلدية بحلها حلا جذريا ، وهي موضوع سخط السكان وتذمرهم الدائم .

٧– مئات السكان توجهت بالعرائض الى البلدية والى ادارة صندوق المرض لفتح فرع صندوق المرضى في عكا القديمة ، لتقديم المعالجة الى مئات العائلات التي تتكبد مشقات كبيرة لاضطرار مرضاها الى السير مسافة طويلة للوصول الى عيادة صندوق المرض ، والانتظار ساعات طويلة بالدور .. طبل عند اطرش !

٨– من حق مواطني عكا العرب واليهود ان لا يقفل شاطىء البحر الملائم للسباحة امامهم ، وان تقدم البلدية حدا ادنى من الخدمة المجانية لمن يرغبون في التمتع بالسباحة ايام الصيف ، بما في ذلك الحراسة الدائمة للانقاذ . وكذلك تسيير الباصات بين المسبح وعكا القديمة ايام السبت .

هذه بعض المشاكل التي لا ترغب ادارة بلدية عكا والاعضاء المبائيون العرب في رؤيتها ومعالجتها ، ونرى من الضروري في هذه المناسبة ان نسال هؤلاء : ما هي حصة عكا القديمة من ميزانية البلدية التي تزيد على الاربعة ملايين ليرة في هذه السنة .

ان سكان عكا القديمة الذين خبروا هذه الادارة ، وهؤلاء «الممثلين» العرب في البلدية ، لن يتوقفوا عن المطالبة بحقوقهم كاملة ، وسيعرفون كيف يلقنون الادارة المبائية درسا في الانتخابات المقبلة .

اتفاق تجاري صيني يماني

بيكين – خلال زيارة عبد الله السلال الرئيس اليماني الصين الشعبية تم الاتفاق على التبادل التجاري بين القطرين

وستزود اليمن الصين بالقهوة وبذور القطن والجلود لقاء الالات الزراعية الخفيفة والشاي والمنسوجات التي ستزود بها الصين اليمن .

★

تزاحم على عزلة في الالب

على جبال الالب المجاورة للنمسا كنيسة صغيرة تدعى سلبادق . ونشرت السلطات الكنسية في النمسا اعلانا تطلب فيه ان يتطوع راهب او شخص عادي للسكنى في هذه الكنيسة المعزولة ليقوم بعمل قارع الاجراس ثلاث مرات في اليوم مقابل طعامه وشرابه ، ذلك لان الخرافة المنتشرة في تلك المنطقة تقول انه ان لم تقرع الاجراس ثلاث مرات في اليوم فستعطي الابقار حليبها شحيحا واذا ما قرعت فستدره وافرا واعتقدت الكنيسة ان هذا الاعلان لن يحظى باهتمام احد خصوصا وان الكنيسة نائية بعيدة عن السكان ، وقد وقعت الكنيسة في حيرة لان اربعين شخصا تقدموا بطلباتهم لملء هذه المهمة ، واضطرت الى اجراء امتحان بينهم .

طرائف

لماذا بكى اشعب ؟

جلس اشعب وهو صبي ، مع قوم ياكلون .. فبكى . فسالوه : مالك تبكي ؟

قال : الطعام ساخن !

قالوا : دعه حتى يبرد

فقال : انتم لا تدعونه !!

يا نوح !

تنبأ رجل يسمى نوحا ، وكان له صديق نهاه فلم يقبل .. فامر السلطان بقتله فصلب ، فمر به صديقه وقال له : يا نوح ! ما حصلت من السفينة الا على الصاري !

تمثال روسيني

عندما علم الموسيقار روسيني ان بعض المعجبين بموسيقاه من الفرنسيين اقاموا له تمثالا سالهم : كم يكلف التمثال ؟

قالوا : عشرة ملايين فرنك

فصرخ قائلا : انني استطيع ان اقف مكان التمثال طوال حياتي بنصف المبلغ !

بطل في حمل الاثقال

سال صحفي رجلا مشهورا يوم احتفاله بعيد ميلاده التسعين : «ما هي الرياضة التي تمارسها لتظل بصحة جيدة» ؟

فاجابه الشيخ : وما حاجتي الى رياضة وانا احمل اثقال ٩٠ سنة ؟

برود

ضاق الرجل بخطيب ابنته الذي ظل جالسا معها في الدار حتى تجاوزت الساعة الحادية عشرة مساء . واخيرا دفعه الغيظ الى ان يقول له :

«لقد اعتدنا ان نطفىء البيت في الساعة العاشرة ، ولقد تاخرنا الليلة اكراما لك»

فقال الشاب : ما كان ينبغي .. بوسعكم ان تطفئوها ، فلست اقرا ، ولا هي تطرز !!

.. باحسن منها

– ما هذا يدك اليوم دافئة مع انك بارد عادة ..

– لا بد انك ابرد ، والا ما شعرت بدفء يدي !

اين كنا ؟

كان في بغداد رجل قد ركبته ديون كثيرة وهو مفلس، فاشار القاضي بالا يقرضه احد شيئا ، ومن اقرضه فليصبر عليه ، ولا يطالبه بدينه . وامر القاضي اعوانه بان يطوفوا بالرجل في الاسواق ليعرفه الناس ، فاستاجر الرجل بغلا يركبه لهذه المهمة ، فلما فرغ من الطواف في البلد ووصل الى باب داره واراد ان ينزل ، قال له صاحب البغل !

– اعطني اجرة بغلي !

فقال له : يا احمق ، في اي شيء كنا منذ الصباح ؟!

وحي الانام

رفقا بقلوبكم من الحسرة ..

في ٤ حزيران كتب احد «اليوميين» (كتاب اليوم) «لمحة فكرية» ! تحت عنوان «ثروات تحمل على الظهور لتنقل من جيل لجيل» .. اراد ان يستحث فيها الاغنياء العرب على اقتفاء اثر الاغنياء اليهود ..

قال : استوقفه نبأ يقول ان احد اثرياء اليهود تبرع بتعليم طالبين فقيرين ، وان النبأ اثار في نفسه الحسرة على بعض اثرياء شعبه (العربي) ـ الذين حسب راي طه حسين لا يفهمون الثروة ولا يقدرونها .

وطلب من العرب في هذه البلاد ان يطوفوا في المدن ليزوروا المؤسسات فيروا اسماء المحسنين المنقوشة عليها «وهي تشع نورا وفخارا» !

يكاد الانسان يضيق ذرعا بهذا النفر الضئيل من «المثقفين» ، واغلبهم «يوميون» (نسبة الى اليوم) ومياومين (ياخذون اجرة ما يكتبون) ، الذين يدعون مختلف فئات الشعب العربي في هذه البلاد لاقتفاء اثر اليهود في كل شيء ، فعندئذ .. وعندئذ فقط يلحقون بالركب الحضاري!!

ولناخذ هذه الدعوة الى تقليد الاغنياء اليهود .

وقبل ان نبحث في صلبها لنبحث في صلب التبرع..

في يوم من الايام الخوالي قرات ان اللورد نافيلد صاحب مصانع سيارات موريس البريطانية المشهورة ، تبرع بمبلغ ثلاثة ملايين جنيه استرليني لمستشفى اكسفورد حيث تقع مصانعه . انذاك كانت عواطفي تغلب على عقلي فاكبرت صاحب «الهبة السخية» وامتدحت «قلبه الكبير»

ولكن سرعان ما علمتني الحياة بعض حقائقها وبدأت احاول التمييز بين اللب والقشور ..

وعرفت ان عمال مصنع موريس يناضلون من اجل زيادة اجورهم ليسدوا رمق عائلاتهم وان اللورد نافيلد يتصلب في مقاومة مطالبهم خوفا على تخفيض ارباحه الاسطورية ..

وعرفت في الوقت ذاته ان هذا التبرع لم يكن اكثر من مناورة عادية يلجا اليها اصحاب الملايين لتخفيض ضريبة الدخل ..

فحين تبرع اللورد نافيلد بملايينه الثلاثة خفض مستوى دخله قليلا .. وانزله الى درجة ادنى وبذلك تفادى دفع النسبة العليا على مجموع دخله وهكذا وفر على نفسه دفع مبلغ اعلى من الضرائب وكسب تهليل الصحافة الراسمالية وتمجيدها واصبح في وضع اقوى لمواجهة عماله المضطهدين .

واصلت الحياة محاضراتها فتعرفت مثل الملايين من امثالي على جوهر النظام الراسمالي وادركت مثلهم ان تبرعات الاغنياء الاسطوريين ليست سوى نزر يسير من ارباحهم الهائلة التي يكدسونها من نهبهم كدح العاملين وشقاءهم ..

ولم اعد اتاثر حين اسمع ان احتكاريا او غنيا تبرع بمليون جنيه او بمليار دولار ، فهذه الملايين ليست سوى بعض عوائد انتاج العمال والفلاحين التي يجب ان تعود بكاملها الى الشعب .

ووصلت مثل غيري من الملايين الى الاشتراكية العلمية وآمنت ان الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية هو طريق الحياة الافضل ..

وكثيرا ما ابتسمت حين خرجت الصحف تحمل على صفحاتها الاولى انباء المتبرعين .. وتشيد بمشاعرهم «الانسانية المتدفقة» فهؤلاء كانوا يجنون ارباحهم من استنزاف عرق العاملين .. صفقة واحدة كانوا يكدسون مليارات الدولارات ..

لقد تبرع ولفسون صاحب منشآت بنزين باز ببضعة مئات الالاف .. ولكنه حين اشترى هذه المنشآت ربح عشرات الملايين دفعة واحدة ..

الم يكن من الافضل ان يدعو الكاتب «اليومي» «المياوم» الى الحد من ارباح الاحتكاريين وزيادة الضرائب عليهم لتوفير الاموال للخدمات الاجتماعية ..؟

الم يكن من الافضل ان يدعو الى تاميم الصناعات الاحتكارية وعدم بيع المؤسسات الصناعية الحكومية الى الاحتكاريين لتوفير الاموال للتطوير الاقتصادي الذي يجلب المنافع على العاملين ..؟

الم يكن من الافضل ان يروج الى الاشتراكية حتى لا يبقى فقراء يحتاجون الى تبرع «محسن كريم» ؟

ام هذه هي «اشتراكية» «اليوم» صحيفة «العمال» ومنظمتهم !

ثم اين مجال المقارنة بين نفر المتمولين العرب اصحاب عشرات الالوف والمتمولين اليهود اصحاب مئات الملايين ..

ان ثروات المتمولين العرب مجتمعة لا توازي راس مال واحدا من اصحاب الملايين اليهود ..

ولا نريد الحديث عن سياسة الاضطهاد القومي التي خلفت الجماهير العربية عمالا يشقون في اصعب الاعمال وجردت كثيرا من الفلاحين من اراضيهم .. فهذه السياسة تعرقل نمو المتمولين العرب ..

نحن لا نحارب من يتوجه الى المتمولين العرب ليتبرعوا ولكن ليترك «اليوميون» هذا «التمجيد الذي يشع فخارا» ! وهذه الدعوة الى «التقليد الحضاري» !.. ورفقا بقلوبكم من الحسرة .

جابر الكرملي

تواصي اللجنة التي بحثت كارثة الحصبة في الجليل

دعوة السلطات الى شق الطرق وتنظيم الاتصال والخدمة الصحية والتامين الصحي الالزامي

القدس ـ انتهت لجنة التحقيق في قضايا وفيات الاطفال في القرى العربية في الجليل من مهمتها واصدرت استنتاجاتها .

وتالفت هذه اللجنة من كبار الاطباء الاسرائيليين ، وقالت في تقريرها الذي قدمته الى وكيل وزير الصحة ان العدوى انتشرت بسرعة بسبب وضع التطعيم ومعارضة الاطفال تطعيمهم وبسبب الشروط المساعدة لانتقال العدوى ، وتضيف اللجنة ان من الاسباب التي ساعدت على وقوع هذه الحوادث هو الوضع الصحي العام السائد بين اطفال تلك القرى ، والظواهر الملموسة في نقص العناية الطبية ، واوضاع الطقس الشتوي السيئة .

وجاء في تقريرها انه لا يمكن اسناد مسؤولية اشتداد وطاة العدوى على شخص واحد او مؤسسة واحدة ، ولكنها وجدت مع ذلك بضع حوادث اهمال ولربما كان لها تاثير كبير في مجرى الامور .

ان الطبيب في منطقة عكا لم يقدر الوضع كما يجب ان يقدره في ٦٤/١/١٣ . ولم يكن في المنطقة عناية طبية في الفترة بين ٦٤/١/١٤ و ٦٤/١/٢٨ وبعد ٦٤/١/٢٨ جرت اعمال طبية بمساعدة وزارة الصحة .

واشار التقرير الى العوامل المساعدة لانتشار المرض فذكر منها عدم تنظيم المواصلات ، ونقص الخدمات الطبية وضعف الجهاز .

واقرت اللجنة بالاجماع التواصي التالية :

١ـ البدء بفتح شبكات الطرق بسرعة وانشاء الاتصال الهاتفي مع تلك القرى .

٢ـ تطوير الخدمات الطبية الوقائية ـ كايجاد محطات لرعاية الام والطفل والخدمات الطبية في المدارس ـ

٣ـ تشجيع الثقافة الصحية بين الجمهور

٤ـ تمكين الجهاز الصحي من استعمال وسائل النقل حسب مقتضيات الضرورة .

٥ـ تحسين طرق تلقي المعلومات عن وجود امراض معدية ، وعن اوضاع الاهلين الصحية .

٦ـ اعداد مشروع قانون للتامين الصحي الالزامي يشمل جميع السكان .

وتدعي وزارة الصحة انها مستعدة لتنفيذ جميع هذه التواصي اذا كانت متعلقة بها ، وانها دائمة الاتصال بشتى الوزارات التي لها علاقة بالامر .

واشترك في اعمال اللجنة الاطباء : البروفسور غروشكا ، ف. نواح ، شمعون بروق ، ونديم القاسم وم. ماير .

رجالات الناصرة يطالبون بحل مشكلة السيارات

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وصلت الينا نسخة عن الرسالة التي وقعها المحامون والاطباء والصيادلة والمهندسون والصحفيون والتجار والموظفون والعمال في الناصرة داعين فيها الى «الكف عن ملاحقة اصحاب السيارات الخصوصية حالا حتى تزود الناصرة والقضاء برخص سيارات عمومية كافية تؤمن للمواطنين الامكانيات لقضاء حاجاتهم ومتطلباتهم».

كذلك طالب الموقعون «بتاليف لجنة حيادية من شخصيات البلدة المعروفة بنزاهتها لتكون هيئة استشارية الى جانب وزارة المواصلات لتوزيع هذه الرخص على الاشخاص المستحقين وحتى لا توزع على اساس المحسوبية والعائلية والحزبية» .

ويعلن الموقعون في ندائهم ان هجوم الشرطة المفاجيء على اصحاب السيارات يشغل بال البلدة ويفسرون ظاهرة استخدام السيارات الخصوصية بين المواطنين العرب قائلين انها بسبب الفراغ والنقص في وسائل النقل في المحيط العربي ويمثلون على ذلك كمدينة الناصرة فيكتبون .

«ففي الناصرة على سبيل المثال ، كان عدد سكانها حوالي ١٢ الف نسمة والمساحة المعمرة كانت ثلث المساحة التي تشغلها الان ، وعدد سكان المنطقة اقل بكثير مما عليه اليوم كانت هناك حوالي ٦٥ سيارة تكسي تخدم المنطقة . اما اليوم فرغم زيادة عدد السكان ورغم التطور في ظروفهم واعمالهم في البلدة والقرى المجاورة لها ورغم ازدياد عدد القرى المرتبطة بشبكة المواصلات ، نرى ان تقلصا بشعا حل بعدد السيارات العمومية وانخفض العدد الى ١١ سيارة فقط وبعض سيارات تعمل في الناصرة اشتريت في السوق السوداء وهي من الناحية الرسمية غير تابعة للناصرة والمنطقة وبعد ان قام عدد كبير من اصحاب التكسيات بتحويل موتوراتها من بنزين الى ديزل والعمل على خط الناصرة حيفا ؛ بقي في الناصرة خمس سيارات بنزين فقط ، عليها ان تخدم سكان البلدة كلهم على مناطقها المختلفة» .

ويمضي الموقعون في رسالتهم فيذكرون ان خدمة الباصات لم تتطور وان الدوائر المسؤولة اهملت بشكل واضح قضية المواصلات في المنطقة الماهولة بالمواطنين العرب ولم تستجب الى متطلبات الحياة المتطورة .

ويلوم الموقعون الشرطة التي قطعت باجراءاتها اسباب رزق اصحاب هذه السيارات ويقولون انه اجدر بالمسؤولين بحث المسالة جذريا وحلها حلا ايجابيا .

ولائحة الموقعين هي سجل للمحامين والاطباء والصيادلة والمهندسين .. ولعدد كبير من التجار ورجال المدينة .

وكانت «الاتحاد» قد نشرت عن هذه الرسالة ورجالات الناصرة يوقعونها وهي تنضم اليوم اليهم في ندائهم ، كما تطالب في حل مشكلة اصحاب السيارات الخصوصية في انحاء البلاد .

توضيح

في عدد الثلاثاء الماضي نشرنا رسالة بعنوان «كراس دائرة المعارف عن النبي شعيب» على الصفحة الرابعة .

وسقط عند النشر توقيع صاحب الرسالة «مواطن درزي حر» ولهذا اقتضى التنويه .

قرار المحكمة العليا بشأن المعلمين المفصولين

القدس ـ مع ان محكمة العدل العليا في قرارها عدم تلبية طلب المعلمين العرب المفصولين الخمسة الذين شكوا وزارة المعارف ، تجاهلت نقاط كثيرة اوردها المحامي هرتسبرغ الا انها لحظت في قرارها انه من المناسب اعادة المعلم فوارسي الى العمل ، كما وجدت بعض العيوب في اعمال غديش . وخلافا لطلب محامي الدولة امتنعت المحكمة عن لوم المعلمين المتقدمين بالطلب وعن فرض دفع نفقات المحاكمة عليهم .

اما بشان شهادة المعلم فوارسي الذي لمح له المفتش الزعبي «ان لا يسير على هذه الطريق اي طريق كتلة المعلمين الدمقراطيين فقد اعرب القضاة عن موافقتهم مع المحامي هرتسبرغ بان وزارة المعارف ـ المدعى عليها ـ كانت تحسن عملا لو جاءتنا بتصريح خطي من السيد زعبي ينفي الامر ولكن ذلك لم يكن ممكنا لعدم استعداد زعبي على الادلاء بشهادة كاذبة .

وتجاهلت المحكمة قضيتين هامتين ، وهما شهادة د. بيتر سكرتير كتلة المعلمين الدمقراطيين حول بيان سكرتير نقابة المعلمين ش. ليفين من ان المعلمين فصلوا لاسباب امنية ، واقوال المدير في التقرير في قضية المعلم بشارة حكيم الذي جاء فيه ان المعلم يحتاج الى ان يكون مطمئنا من جهة الدائرة العربية .

ووجدت المحكمة عيبا اخر في اعمال مفتش التعليم العربي غديش من انه ضلل وزير المعارف في قضية فوارسي باقتراحه فصله .

والغريب ان المحكمة لم تجد ان من واجبها ان تبرز افتقاد بعض المستندات والتقارير ولكن القرار لا يدعم ادعاءات محامي الحكومة من ان المعلمين المفصولين حرضوا على وزارة المعارف ، ولا يعين ان الفصل كان ضرورة واقعية

ولقد اثار هذا القرار الاستياء بين جمهور المعلمين العرب الذين صاروا يدركون القاعدة الحقيقة للفصل وكانوا يتوقعون من محكمة العدل العليا ان تعيد المعلمين المفصولين الى اعمالهم .

من ١٦ حزيران يعمل العمال في البناء ٧ ساعات

تل ابيب ـ اعتبارا من ١٦ حزيران الحالي سيكون يوم عمال البناء سبع ساعات بدل ثمان ، ويستمر العمل بموجب هذا التوقيت طيلة اشهر الصيف .

وقد اتخذ هذا القرار في جلسة لجنة الهستدروت المركزة في الاجتماع الذي عقد يوم الاحد بعد استعراض تقرير لجنة خاصة بحثت في ضرورة تقليص ساعات العمل حماية لصحة عمال البناء في اشهر الصيف .

وجاء في القرار انه يتمتع بهذا النظام العمال الذين يعملون باجر يومي ولا يعملون اكثر من سبع ساعات . والعامل الذي يعمل اكثر من سبع ساعات لن ينال زيادة في الاجر عن الساعة الثامنة .

ورفضت اللجنة اقتراح المبام ـ احدوت هعبودا المشترك في اتباع هذا التوقيت في كسارات الحجارة ، متذرعة بان العمل ـ على صعوبته ـ مرتبط بالات ميكانيكية غالية ، وايقافها يزيد في نفقات اصحابها بصورة جدية !!

الكتلة الشيوعية تقدم مشروعا

وفي الاسبوع الماضي قدمت الكتلة الشيوعية الى الكنيست مشروع قانون يحدد عمل عمال البناء في اشهر الصيف بسبع ساعات .

الحكومة دافعت عن قانون امن الدولة حيال محاولة لتعديل بنوده الفظة

القدس ـ بذلت الحكومة قصارى جهدها لكسب اكثرية حذفت بها من جدول ابحاث الكنيست مشروعي قانونين خصوصين تقدم بهما النائب ي. كوشنير ـ مبام ومناحم بيغن ـ حيروت ـ كان الغرض منهما تعديل قانون احكام العقوبات ـ امن الدولة ـ لا سيما المادة ٢٤ ا التي حكم بموجبها على اهرون كوهن ـ الكاتب اليساري ـ بالسجن

وتم حذف الاقتراحين بـ ٢٦ صوتا ضد ٢٣ صوتا هي اصوات كتل المعارضة وامتنع النائب صدوق ـ مباي ـ والنائب بن مئير ـ من المتدينين القوميين ـ

ولقد اعترف وزير القضاء دوف يوسف في رده على المشروعين ان عددا من اعضاء الائتلاف الحكومي غير راضين عن النص الحالي للقانون ووعد بدرس امكانيات تقديم تعديل تبحثه الحكومة ، ولكنه دافع عن القانون الحالي ، واسهب في تفسير بنوده ، وقال انه تبادل الرسائل مع القاضي الاعلى لاندو الذي ابدى تحفظاته من المادة ٢٤ ا وانتقدها ولكن كلام القاضي لم يقنعه بضرورة اجراء تعديل بعيد المدى . وعاد الوزير وبين «العدالة» في ترك تبعة الاثبات ـ كما ينص القانون على المتهم ـ وفسر «الخبر السري» بانه ليس ما يتعلق بالاسرار العسكرية تعطى لعميل اجنبي انما كل خبر يدل مضمونه على ان مصلحة الدولة العليا في كتمانه ـ و«احيانا فالتقدير السياسي يمكن ان يكون على درجة من الاهمية لا تقل عن خبر سري عن شراء دبابات مثلا» .

وتكلم ي. كوشنير من المبام في حديثه حول مشروع قانونه واصفا القانون الحالي بانه يستغل لاغراض السلطة الفاسدة ، وقال ان تعديل القانون امر ضروري ليصبح في امكان القضاة استعمال رايهم

وقال بيغين ان الامر المتعلق بالمادة ٢٤ ا اثير عدة مرات في الكنيست دون نظرة جديدة من الحكومة ، لا سيما وان المادة ٢٤ ا تفرض على القاضي الحكم على رجل بتهمة مخالفة لم يرتكبها ، وتقديم معلومات سرية لم تكن سرية ، عن تجسس خطر دون ان يكون خطرا .

اجل الاكاديميون اضرابهم حتى نهاية الشهر

تل ابيب ـ كان من المتوقع ان يعلن امس (الاثنين) جميع العاملين والموظفين الاكاديميين الاضراب المطالبة بمنحهم اجورا معقولة تتناسب والمهام التي يقومون بها واعطائهم علاوات الكتب المهنية حسب سر العملة ولكن تقرر تاجيل الاضراب حتى نهاية الشهر ان لم تسو المشاكل .

وقد رجع الاكاديميون عن اضرابهم بعد المقابلات الطويلة التي جرت بين لجنة التنسيق (وهي تمثل جميع منظمات الاكاديميين) ومن لجنة الوزراء

ومن القرارات التي اتخذت خلال الاجتماعات ان تبحث كل منظمة مطالبها على حدة .

هذا وكان اخر اجتماع مع لجنة الوزراء يوم الاحد الماضي

وظهر ان المفاوضات مع الاطباء تقدمت تقدما محسوسا بينما لم يلمس اي تقدم في المفاوضات مع المعلمين .

اما مطالب المعلمين الثانويين فتتلخص في ان تكون ادنى رواتب المعلمين مساوية لادنى رواتب الاكاديميين الاخرين (ان ادنى راتب يناله المعلم الثانوي هو ٣٩٠ ليرة ويطالب المعلمون الان بـ ٥٠٠ ليرة) .

ويصر ممثلو الاكاديميين على ان تكون تواصي لجنة صدوق سارية بشكل متساو على جميع الاكاديميين على حد سواء.

الحكومة تفتش على احتكاريين لمنحهم نصف اسهم شركة البوتاس

القدس ـ تواصل الحكومة بحثها عن اصحاب رؤوس اموال اجانب ليشتركوا في مشروع البوتاس الكبير بنسبة خمسين بالمئة .

ويتضح هذا الكلام من جواب وزير التطوير يوسف الوغي على اقتراح النائب ي. غولن ـ الاحرار ـ لجدول الاعمال في الكنيست لبحث الوضع في هذه الشركة ، وقد سقط هذا الاقتراح باصوات الائتلاف وبامتناع الحزب الشيوعي والمبام ، وصوت الى جانبه الاحرار والحيروت .

ويقول الوغي ان الربح لهذه الشركة في تصاعد خلال السنوات الخمس الاخيرة . لقد ازداد من ٤ ,٧ مليون ليرة عام ٦٢/٦١ الى ٣ ,٨ مليون في عام ٦٣/٦٢ ويؤمل نفس الربح في هذا العام . وبلغ الربح الصافي خلال الفترة بين ٥٧/٥٦ و ٦٢/٦١ ٣ ,٥ مليون ليرة ، دفع منها مبلغ ٤٠٥ مليون لاصحاب الاسهم .

وقال في سياق حديثه ان الحكومة دائبة على الاتصال مع شركات اجنبية لتشركها في الشركة بنسبة لا تزيد على ٥٠ بالمئة ، واعلن انه لا يمكن التعهد بالربح المتجدد والثابت لهذه الشركات ، وان شركة سام روتنبرغ التي عرض عليها المساهمة باكثر اسهم شركة الاسمدة والمستحضرات الكيماوية رفضت العرض لانه لم يعين لها الربح المضمون

ويفهم من وضع الشركة سنة ١٩٦٣ ان الحكومة تمتلك ٨٣ بالمئة من اسهم الشركة العادية و ١٠٠ بالمئة من الاسهم الممتازة وهي تشكل ٨٩ بالمئة من راس المال المدفوع .

تعازينا

الى الرفيق محمد حسنين مصاروة واخوانه واقاربه لوفاة والدكم الفقيد

الحاج احمد حسنين

لجنة منطقة الحزب الشيوعي ـ المثلث
اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في المثلث

تعازينا

الى عبد اللطيف وعبد الرؤوف سلامه وآل سلامه بوفاة فقيدهم

عبد الرحمن سلامه

الحزب الشيوعي
والشبيبة الشيوعية
قلنسوة

من اجل مساكن انسانية للعمال العرب في المدن

الى العمال العرب في يافا وضواحي تل ابيب ورمات غان وبت يام

هلموا مع اصدقائكم للاشتراك في

الاحتشاد الجماهيري

في مساء ٧ مساء يوم الثلاثاء ٩ـ٦ـ١٩٦٤ في مقر الحزب الشيوعي شارع (٦٠) في العجمي بيافا يتكلم فيه :

عضو الكنيست	عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت
توفيق طوبي	**بنحاس طوبين**

واعضاء لجنة النضال من اجل المساكن وهم :

باير حسن ـ عدنان عبد الهادي ـ موسى حسين

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

حيفا ـ وادي النسناس

تدعوكم لسماع المحاضرة التي سيلقيها عضو رئاسة حركة الصداقة في اسرائيل

الرفيق توفيق طوبي

عن «زيارة خروشوف للجمهورية العربية المتحدة واثرها على اوضاع الشرق الاوسط» .

وذلك يوم الاربعاء ١٠ـ٦ـ٦٤ الساعة ٧ مساء في نادي المؤتمر ٣٩ شارع مار يوحنا

الدعوة عامة

يعرض في نهاية المحاضرة فيلم سوفياتي



حول زيارة اشكول في الولايات المتحدة

هآرتس

نشرت صحيفة هآرتس لمراسلها في الولايات المتحدة :

ان اوساطا اسرائيلية تؤكد بأن اهم حقيقة في الزيارة كانت مجرد تنظيمها . وكما يقول المعلقون السياسيون : كان هذا تعبيرا عن ان اسرائيل انتقلت رسميا من موقف امراة خليلة الى موقف امراة شرعية . ولم يكن الامريكيون الوحيدين الذين ادركوا ذلك، فالرئيس جونسون نفسه اكد ان هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها رئيس حكومة اسرائيل بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة .

وعن التعاون بين البلدين ، جاء في رسالة هآرتس :

تقول اوساط امريكية ان امر التعاون في تطوير تحلية المياه بواسطة الذرة ، يشمل بأهميته الميدان السياسي ايضا والميدان الامني ، والميدان الاقتصادي لان ايجاد مياه اضافية بأسعار معقولة هو مفتاح تطوير اسرائيل .

وتزداد قيمة هذا الامر الاقتصادية كتعبير عن تقارب القطرين وعن تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل .

وتقول الصحيفة :

ان الاوساط الامريكية تترك انطباعا بأن زيارة اشكول لم تؤد الى تغير في الموقف الامريكي في قضية اللاجئين العرب .

ويؤمن الامريكيون ان اسرائيل تبالغ بتقدير الثغرة العسكرية التي ستكون بينها وبين جاراتها في السنوات القادمة القريبة .

ماذا تغير اذن ؟

تقول هآرتس :

الانطباع هو : ان شعور الثقة الشخصية التي خلقت ، بسرعة على ما يبدو ، بين اشكول وجونسون ، اعطت وستعطي دلالاتها بثقة عامة اكثر ، بعلاقات الدولتين في الاهداف والتقديرات المتبادلة: ان جونسون ربما يؤمن اليوم اكثر بصحة قلق اسرائيل . واشكول – على ما يبدو ،يفهم اكثر ، وهو مستعد ايضا ان يوافق في حدود معينة ، بأن العلاقات الحسنة بين الولايات المتحدة والعرب لا تضر باسرائيل ، بل ربما تكون في مصلحتها !

واسرائيل تتوقع ان تجد اذنا صاغية ، اذا توجهت في المستقبل ، وعند الضرورة ، بمطالب مستعجلة الى واشنطن ..

قول همام

وكتبت صحيفة قول همام ، عشية صدور البيان المشترك:

يقدر المراقبون السياسيون بأن محادثات اشكول وجونسون والبيان المشترك الذي صدر في نهاية المحادثات ، تفتح مرحلة جديدة في توثيق ارتباط حكومة اشكول بسياسة حكومة الولايات المتحدة العالمية والشرق اوسطية .

وفي اليوم التالي لنشر البيان كتبت قول همام :

تحدث اشكول وجونسون كثيرا عن حل النزاع الاسرائيلي العربي بطرق السلام ، هذا الحل الذي ليس حتميا فقط بل ممكن ايضا ، وليس بعيدا الى هذا الحد . ولكن ، لم نجد اي ذكر في هذه الاحاديث لماهية هذا الحل السلمي لهذه المشكلة المؤلمة . ان نقطة الانطلاق الواحدة والوحيدة لهذا الحل السلمي هي الاعتراف المتبادل بحقوق كلا الجانبين – اعتراف من جانب دولة اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، واعتراف من جانب الدول العربية بحقوق اسرائيل المشروعة .

اي طعم وقيمة لتصريحات رنانة ، عندما لا يكون هنالك استعداد لاخذ المفتاح لفتح ابواب السلام ؟

يقينا ، ان محادثات جونسون اشكول وقفت تحت علامة النتائج الخطيرة السياسية والعسكرية ، للنزاع الاسرائيلي العربي ، وليس تحت علامة الجهود لحل هذا النزاع ونتائجها .

ان هذا بالنسبة للاستعمار الامريكي – طبيعي ..

اما بالنسبة لمصلحة اسرائيل القومية – فخطر !

جروزلم بوست

وابرز يوسف جوئل مكاتب جروزلم بوست الذي يرافق بعثة اشكول الى الولايات المتحدة سرور حكام الولايات المتحدة من موقف اشكول

كتب يوم الجمعة في ٥ حزيران ما يلي :

«ابدى الموظفون الامريكيون ومعهم الصحافة الامريكية فرحهم باشكول بوصفه رئيسا للوزراء «على الاقل يمكن محادثة اشكول ، فليس له لمعان النبوة التي تشع من عيني بن غوريون وتقلق الاعصاب» هذا ما يدور في كواليس وزارة الخارجية وبين الصحفيين» .

وعاد الكاتب الى هذا الموضوع يوم الاحد في ٧ حزيران فكتب ما يلي : و«المفهوم ان قرار دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي ليقوم بزيارة رسمية اولى في الولايات المتحدة اتخذ في العام الماضي في زمن (الرئيس السابق) كنيدي حين كان بن غوريون لا يزال رئيسا للوزارة، مع ان الواضح ان الامريكيين مسرورون من تسلم اشكول دفة الحكم ».

ومصدر ترحيب الامريكيين لا يخفى على احد .. فبن غوريون الذي ربط البلاد بالقوى الاستعمارية العالمية كان يناور بين هذه القوى في اطار ذلك الارتباط ، اما اشكول فيوثق ارتباط البلاد بعجلة الاستعمار الامريكي ، وهذا يرضي المستعمرين الامريكيين والاتجاهان خطيران هدفهما استنفار تأييد الاستعمار للتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولذلك فهما يعصفان بمستقبل البلاد .

مبروك

الى الرفيق
شفيق خورية وعروسه
تهانينا القلبية بمناسبة زفافكما
هيئة تحرير الاتحاد
عمال مطبعة الاتحاد

النائبان الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي يستجوبان الوزراء حـول :

ري اراضي الطيره..تهديد معلمي كفرياسيف..مساكن العمال العرب

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائبان الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي عددا من الاستجوابات الى مختلف الوزراء عالجا فيها قضايا المواطنين العرب .

الاضرار بزراعة الطيرة

اما النائب طوبي فقدم استجوابا الى وزير الزراعة بخصوص الاضرار التي لحقت بزراعة اهالي الطيرة في المثلث بسبب قطع المياه عن اراضيهم ومزارعهم .

ويقول اهالي الطيرة ان مشروع المياه لم يجر منذ البدء به بشكل مجد ، بل بصورة تؤذي المزروعات بسبب كثرة قطع المياه عن الاراضي، وان الاسعار قد رفعت عدة مرات بعد قطع المياه عن الاهلين .

ويطالب الاهلون بتزويدهم بالمياه بشكل منظم وباسعار تتفق مع الاسعار التي يدفعها غيرهم من المزارعين الاسرائيليين .

ويسأل النائب طوبي عما سيفعله الوزير في هذا الصدد من اجل استمرار وصول المياه الى الحقول والمزارع ، ومن اجل منع تكرار حوادث قطع المياه الذي يسبب الاضرار الكبيرة للفلاحين ، ومن اجل تزويد المياه مقابل الاسعار المتبعة في البلاد .

تهديدات امنون لين

وقدم النائب اميل حبيبي استجوابا الى وزير المعارف حول تصرفات المدعو امنون لين من العاملين في جهاز المباي – اثناء معركة الانتخابات في كفرياسيف .

ويسأل النائب اميل حبيبي الوزير اذا كان اطلع على ان المذكور هدد المعلمين من ابناء القرية بالفصل اذا لم يصوتوا لقوائم المباي ، وان هذا التهديد بدأ يتنفذ وان المعلمين نمر نجار وجورج سعيد وموريس مخولي الذين رفضوا التصويت للقائمة المذكورة ، ستصدر بحقهم اوامر فصل .

ويسأل النائب حبيبي الوزير اذا كان مستعدا للقيام بتحقيق في الامر واعلان نتائج تحقيقه .

حول منع تصريح

وقدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع بخصوص حسين سامي البويرات من قرية خربة البيار في وادي عارة ، الذي تشمله القائمة السوداء ، وعليه الحصول على تصريح عسكري في تنقلاته في البلاد .

وحسين يعمل في منطقة تل ابيب ، ولكنه لا يستطيع الان الخروج من قريته لان الحاكم العسكري في ام الفحم يرفض اعطاءه تصريح تنقل ، الامر الذي يمنعه من مواصلة عمله

ويسأل توفيق طوبي عن اسباب امتناع الحاكم العسكري عن اصدار تصريح للعامل المذكور

ويسأله ايضا العمل حتى يصبح في وسع العامل المذكور الحصول على التصريح اللازم ومواصلة عمله .

ماذا تم بابحاث لجنة مساكن العمال العرب ؟

وسبق ان اثار النائب الشيوعي حبيبي في اوائل هذا العام في الكنيست قضية مساكن العمال العرب الذين يعملون في المدن الكبيرة ، وحاولت الحكومة ان تماطل في القضية فحولتها الى لجنة خاصة من المديرين العامين تنظر في الامكانيات المتوفرة لحل هذه الازمة .

وقد مضى حوالي خمسة اشهر على تحويل القضية الى هذه اللجنة ولا يزال العمال العرب يتذمرون من اوضاعهم السيئة التي يعيشون فيها وامام هذا الاهمال والتغاضي عن مطالب العمال الحيوية ، قدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الاسكان يوسف الموفي يسأله فيه :

١– هل انهت لجنة المديرين العامين اعمالها .

٢– ما هي النتائج التي توصلت اليها اذا كانت توصلت الى نتائج ؟

٣– وان لم تتوصل هل عين الوزير موعدا لانهاء اعمالها .

٤– وماذا يفكر الوزير ان يعمل لحل مشكلة السكن غير الانساني الذي يعيش فيه العمال العرب .

عشرون سنة (بقية)

قبل اقل من سنة على هزيمة المانيا النازية .

ولكن هذا المخطط اخفق .. وعلى الرغم من تضحيات الشعب السوفياتي الكبيرة ، فقد خرج الاتحاد السوفياتي قويا من الحرب واحتل مكانه الفاصل في التطورات التاريخية التي اعقبت تلك الحرب .. وهو اليوم ، في طليعة المنظومة الاشتراكية وقوى الشعوب ، العامل الحاسم في المعركة من اجل السلام والتحرر والتقدم الاجتماعي نحو الاشتراكية .

ازفستيا وبرافدا (بقية)

وتقول ازفستيا ان السبب الجوهري الذي دفع قيادة الحزب الصيني الى ترك اسس الماركسية اللينينية هو انتصار ايديولوجيا البرجوازية الصغيرة الوقت على البروليتاريا ، انتصار التعصب القومي على الاممية .

انا نحتاج ، من اجل ان تنتصر سياسة الوحدة على سياسة الانقسام ، الى نضال عنيد ويبدو انه طويل ، ويجب ان لا يكون النضال متركزا على شجب اعمال الزعامة الصينية ، ان قوتنا في تطوير منظومة الشعوب الاشتراكية وحل القضايا التي توجدها الحياة حلا علميا .

ونشرت برافدا مقالا قالت فيه :

لا يريد الماركسيون اللينينيون الانقسام ، ولكن لا يمكن بلوغ الوحدة بطر قمطلة من التنازلات المبدئية .. ولن تاتي الوحدة من ذاتها ، وللقضاء على خط الانقسام الذي بدا بسبب العمل التخريبي الذي يفعله الزعماء الصينيون ، نحتاج الى الجهود الجماعية تبذلها الاحزاب الماركسية اللينينية .

ويؤمن الحزب الشيوعي السوفياتي بقوة الحركة الشيوعية العالمية وبرغبتها في السير على الطريق الوحيدة طريق لينين .

كلمة الاتحاد – بقية –

ذكر ان الولايات المتحدة تدرب المتمردين على حكومته وتؤازرهم لتحرف كمبوديا عن طريق الحياد والاستقلال ..

وحيال الموجة العالمية التي واجهت مؤتمر المتآمرين في هونولولو ، وتحذير الاتحاد السوفياتي ومختلف الدول من ذيول عدوان على فيتنام الجنوبية يجر وراءه اشد الاخطار على السلام العالمي .. حيال كل هذا تراجع المتآمرون عن مؤامراتهم، واعلن الرئيس جونسون ان الولايات المتحدة لا تنوي مهاجمة فيتنام الجنوبية او التعرض لها .. ولكنه امسك عن اعلان قرارات مؤتمر هونولولو ..

ومرة اخرى رسمت الصحف الامريكية تتمة الصورة .. فاعلنت نيوزويك مثلا ان الحكومة الامريكية قررت عدم تنفيذ اي من هذه الاقتراحات المغامرة ومحاولة تسوية قضية فيتنام الجنوبية سلميا ، الا انها اضافت ان زعماء الولايات المتحدة سينفضون الغبار عن هذه المقترحات اذا استلزمت الاوضاع ذلك .

وعلى هذا الضوء يمكن رؤية الاستفزازات الامريكية الجديدة في المنطقة ، واهمها تحليق الطائرات الامريكية فوق لاوس التي تعتبر خرقا لاتفاق تحييد لاوس واستقلالها ..

ان مجريات الامور في «الهند الصينية» مترابطة تمام الارتباط .. فهي من ناحية تعرب عن تطلع شعوب فيتنام الجنوبية ولاوس وكمبوديا نحو استقلالها وحريتها .. ومن الناحية المقابلة عن محاولة الاستعمار الامريكي القضاء على حركة التحرر القومي في فيتنام الجنوبية والاطاحة بالحكم الاستقلالي في كمبوديا ومنع تحييد لاوس واستقلالها .

وفي اوضاع عالمنا المعاصر ، تتمتع رغبة الشعوب في التحرر والتقدم الاجتماعي بتاييد القوى الانسانية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي ومنظومة الدول الاشتراكية والشعوب المتحررة .. بينما تجد الولايات المتحدة نفسها في عزلة مطبقة .. فحتى حلفاؤها لا يؤيدون نهجها وفرنسا تنتقده بشدة وتدعو الى تحييد المنطقة .

ولهذا فلا سبيل الى الشك بنتائج هذه المعركة .. فلا يمكن اعاقة انتصار شعوب المنطقة في عصر انتصرت فيه الشعوب واقامت دولها الفتية وبعضها بدات في طريق التحرر الاجتماعي ..

ومحاولة الولايات المتحدة اعاقة هذا التطور التاريخي انما يهدد الانسانية بخطر الحرب المدمرة ولا ينقذ مواقعها ..

وهكذا ترتفع الدعوة العالمية الى حل قضية الهند الصينية بالطريق الوحيد الناجع : طريق تمكين هذه الشعوب من تقرير مصيرها بنفسها واختيار انظمة الحكم التي تريدها ..

والشرط الاساسي لذلك انسحاب الولايات المتحدة من فيتنام الجنوبية ووقف تدخلها في لاوس وعدوانها على كمبوديا .

وهذا ما تطالب به الشعوب وتصر على تحقيقه .

نقابة المعلمين توافق باكثريتها المبائية الليبرالية على التحكيم «الاختياري»

تل ابيب – باصوات المباي والاحرار ، وبمعارضة كتلة المعلمين الدمقراطيين واحدوت هعبودا وبامتناع الحيروت والمتدينين ، قرر مركز نقابة المعلمين قبول مبدا التحكيم الاختياري ، في جلسته يوم الاحد الماضي .

وقد طلب داني بيتر – الكتلة الدمقراطية – ان يتمسك المركز بتنفيذ مطالب الاجور التي اقرها وان يطالب بمفاوضات مباشرة ، وان يبدي استعداده لتجنيد جمهور المعلمين في النضال من اجل تحقيق مطالبهم .

وطالبت كتل الدمقراطيين والمبام والاحدوت هعبودا بدعوة مجلس المعلمين ليبحث في الاستئناف الذي تقدمت به

واعلن ش. ليفين في بداية الجلسة ان بنحاس سفير وزير المالية ابلغه ان الموافقة تمت على ساعتين اضافيتين لمربي الصفين السابع والثامن، وسيعين موعد البدء بالعمل بهما في هذا الاسبوع .

واضاف ليفين ان المفاوضات بخصوص الاجور لم تثمر رغم مرور عشرة اسابيع عليها ، وان الحكومة تقترح بدل زيادة الرواتب ب ٢٠ بالمئة زيادتها ٣ بالمئة فقط ، واقترح في حالة عدم تلبية المطالب تحويلها الى التحكيم الاختياري في لجنة توافق على اشخاصها نقابة المعلمين .

وقال ممثل المبام ان قبول مبدأ التحكيم يخالف مبدا وجود نقابة معلمين . وقالت ممثلة الاحدوت هعبودا ان قبول مبدا التحكيم الاختياري سيساعد على تشجيع المنظمات التي انشقت عن نقابة المعلمين

اما مندوب المتدينين فقد رفض هذا المبدا بشدة قائلا ان جميع صور التحكيم لن تكون نزيهة .

مباحثات جزائرية مغربية

الرباط – بدات اجتماعات وفدي الجزائر والمغرب في هذه المدينة لبحث تنفيذ الاتفاقات الثنائية بين القطرين التي عقدت في اذار ١٩٦٣ وتتناول المسائل التقنية ومواثيق التعاون في جميع الميادين .

هذا وقد فتحت الحدود بين القطرين ، وكانت قد اغلقت وقت النزاع المسلح حول حدودهما .

تهانينا

الى الرفيق
شفيق خورية وعروسه
بمناسبة زواجكما
الحزب الشيوعي
الشبيبة الشيوعية
شفاعمرو

لجنة المعارف الارثوذكسية

تدعو المواطنين الى الاستماع الى محاضرة يلقيها :

ابراهيم عدوي

دكتور في الفيزياء والذرة

في قاعة المدرسة الارثوذكسية يوم الاربعاء ١٠ حزيران في الساعة السابعة حول الموضوع

فيزياء القرن العشرين

لجنة الشباب للاخوة اليهودية العربية

فرع حيفا

تدعوكم الى الاجتماع الذي تعقده يوم الاربعاء غدا ، في الساعة السادسة مساء في بيت حلوتسوت شارع يلغ ٣

يخطب في الاجتماع

اميل توما (محرر الاتحاد) و اوري افنيري (محرر هعولام هزه)

مجلس كفرياسيف المحلي يصفع سياسة الاضطهاد القومي

كفرياسيف – لمراسلنا – يوم الخميس الماضي ، بحث المجلس المحلي في جلسته الثانية احدى عشرة نقطة وضعتها كتلة كفرياسيف الدمقراطية وعضو القائمة الاسلامية وممثل كتلة المبام – عضو الائتلاف المبائي – في المجلس ، كلها متعلقة بسياسة الحكومة الاضطهادية

اما المواضيع فكانت المطالبة بالغاء الحكم العسكري، وقف سياسة سلب الاراضي العربية ، وارجاع الاراضي المسلوبة الى اصحابها ، وضم اراضي القرية الى سلطة المجلس ، وضم الدار الغربية الى منطقة البناء ، واصدار رخص للعمار للابنية المحرومة منها حتى الان والمهددة بالهدم، ووقف مطاردة المعلمين السياسية من دائرة المعارف ، وسلوك عضو الكنيست جبر معدي يوم انتخاب رئيس المجلس الجديد واشهار مرافقيه السلاح على ابناء كفرياسيف لاستفزازهم ، ومنع تربية الخنازير في القرية وازالة المزارع الموجودة ، على ان لا يتحمل المجلس نفقات التعويضات على اصحابها .

وعند البحث في هذه المواضيع دار النقاش حول صيغ القرارات التي تتخذ والجهات التي يجب ان يتوجه بها المجلس اليها .

وقدمت كتلة كفرياسيف الدمقراطية صيغ القرارات المطالبة بوقف سياسة الاضطهاد القومي واقترحت ارسال القرارات الى رئاسة الكنيست والكتل البرلمانية ، ورئيس الحكومة وجميع السلطات المحلية العربية في البلاد .

والقى ممثلو الكتلة كلمات التنديد بسياسة الحكومة الاضطهادية وطالبوا بوقف هذه السياسة الغاشمة .

وقد اقر المجلس بالاجماع هذه القرارات بينما حاول رئيس المجلس في بادىء الامر ان يقتصر المجلس على اتخاذ قرارات يوجهها الى الحكومة فقط ولم يتراجع الا بعد ان ايد اعضاء ائتلافه اقتراحات كتلة كفرياسيف الدمقراطية .

وبهذا اثبتت جماهير كفرياسيف وجودها ، فنضالها بعناد ضد سياسة الاضطهاد القومي ، جعل المجلس الجديد بائتلافه المبائي ان يتخذ قرارات تدين سياسة المباي حزب الاضطهاد القومي والحزب الذي يشكل العامود الفقري لهذه السياسة الغاشمة .

وكان مدرجا على بساط البحث في تلك الجلسة ايضا – تركيب لجان المجلس – وتقرر منح كتلة كفرياسيف الدمقراطية وعضو المعارضة الاخر علي عواد حق التمثيل في هذه اللجان بحسب نسبة التمثيل في هيئة المجلس فاشتركت كتلة كفرياسيف الدمقراطية بكل اللجان بعضو او بعضوين احيانا ونالت رئاسة ثلاث لجان .

اما بخصوص قضية سلوك جبر معدي عضو الكنيست فتأجل البت فيها بعد ان اختلف اعضاء الائتلاف ورئيسه حول هذه القضية حيث اقترح حضرة رئيس المجلس اتخاذ قرار شكر لعضو الكنيست جبر معدي على تدخله واستفزازه لاهالي القرية يوم انتخاب رئيس المجلس على اعتبار ان هذا الشيخ كما قال حضرته يعمل لاحلال السلام والصلح في القرية وهذا ما تعود عليه النائب المحترم !!

وعند هذا القول غضب الجمهور المحتشد في ساحة المجلس واخذت اصوات المواطنين تتعالى باستنكار موقف الرئيس الذي اعتبروه استفزازا لمشاعرهم وتحديا سافرا لهم . ورد على الرئيس ممثلو كتلة كفرياسيف الدمقراطية فاستنكروا موقفه وقالوا له انه وحده يستطيع ان يشكر جبر معدي الذي بفضل مساعيه لدى اسياده المبائيين ، وصل الى كرسي الرئاسة في المجلس . اما مواطنو كفرياسيف واعضاء المجلس فلا يستطيعون شكر عضو الكنيست جبر معدي الذي حاول اثارة استفزاز دموي في حينه ، وقد لاقى سلوكه اشمئزازا واستنكارا من مختلف فئات الاهالي في القرية وهذا ما اتضح من موقف اعضاء الائتلاف الذين لم يؤيدوا رئيسهم بل ابدوا تحفظا من سلوك النائب المذكور .

اشكول استمد (بقية)

الاقطار العربية ..واستمد قوة جديدة ليتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقد نشرت برافدا هذا الامر حين كتبت تقول ان الولايات المتحدة تريد ان تستخدم زيارة اشكول للضغط على الاقطار العربية ، وتريدها ان تكون «ردا» على زيارة نيكيتا خروشتشوف في الجمهورية العربية المتحدة

فالولايات المتحدة كما يبدو شجعت اشكول في هذا التنكر العنيف لحقوق الشعب العربي الفلسطيني لتستخدمه في مناوراتها مع الدول العربية ..

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان توحي لبعض صحفها في العالم العربي – الجهاد الاردنية – بان تعلن ان الرئيس جونسون ينوي ارسال بعثة الى الاقطار العربية لتوضيح ملابسات زيارة اشكول والبيان المشترك الذي صدر اثر اجتماعاته مع جونسون . وبكلمات اخرى ان البعثة الامريكية ستكون وسيلة المناورة ..

هذا وقد تم الاتفاق اثناء هذه الزيارة بين الولايات المتحدة واسرائيل على اقامة مفاعل ذري لتحلية المياه في اسرائيل .

كذلك تم الاتفاق على تزويد اسرائيل بالمال والممكنات لتقدم المساعدات للاقطار المستقلة حديثا .. وبذلك يقوم حكام اسرائيل بدور الخادم الامين للاستعمار الجديد .

نجاح حزب العدل

انقرة – اسفرت نتائج انتخابات مجلس الشيوخ التركي الاولية عن فوز حزب العدل – حزب جماعة مندريس – .. واندحار حزب الشعب الجمهوري الذي ينتسب اليه رئيس الوزراء .

ويعتقد المراقبون ان نجاح حزب العدل يعود الى ان الحكومة القائمة اخفقت تماما في حل الازمة الاقتصادية